. @ 203 @

(^ الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون (19) ومن آياته أن) * * * * * * .

وقوله : (^ وحين تظهرون) أي : تدخلون في الظهر ، وفي الآية إشارة إلى أوقات الصلاة الخمس ، فقوله : (^ حين تمسون) إشارة إلى صلاة المغرب والعشاء ، وقوله : (^ حين تصبحون) إشارة إلى صلاة الصبح ، وقوله : (^ وعشيا) إشارة إلى صلاة العصر . .

وقوله : (^ وحين تظهرون) إشارة إلى صلاة الظهر . .

قوله تعالى : (^ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي) قد بينا معناه من قبل ؛ وهو إخراج البيضة من الدجاجة ، وإخراج الدجاجة من البيض ، وإخراج الكافر من المؤمن ، والمؤمن من الكافر ، وغير ذلك . .

وقوله : (^ ويحيي الأرض بعد موتها) أي : كما أحيا الأرض بعد موتها كذلك يحييكم بعد موتكم ، وهو معنى قوله : (^ وكذلك تخرجون) . .

وقال بعضهم : يخرج البليد من الفطن ، والفطن من البليد . .

وروى الزهري عن عبيد ا بن عدي بن الخيار : ' أن النبي دخل على بعض نسائه وعندها خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث : فقال : من هذه ؟ قالوا : هي خالدة بنت الأسود بن يغوث . فقال : سبحان ا ! يخرج الحي من الميت ، ويخرج الميت من الحي ' ، وكانت المرأة صالحة ، وأبوها كان كافرا .